

جماعة الرفاق وعلاقتها بظاهرة العنف في الوسط المدرسي
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية تبسة

The comrades group and its relationship to the phenomenon of violence in the school milieu

A field study on a sample of high school students in the state of Tebessa

أسامة مباركية*

مخبر مجتمع تربية عمل

جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر) .

ossama.mebarkia@ummto.dz

تاريخ القبول : 2024/1/18

تاريخ الاستلام: 2023/7/12

ملخص:

جماعة الرفاق هي مجموعة من الأطفال جمعهم ظروف معينة وتجمعهم علاقات وطيدة، وهي بمثابة الأسرة الثانية التي يلجأ إليها كلما أحس بالحاجة إلى الحماية. تكتسي جماعة الرفاق أهمية خاصة بالنسبة للطفل أو المراهق بالنظر لتأثيرها الكبير على النمو النفسي والاجتماعي للطفل أو المراهق الذي لا يشعر بمكانته الحقيقية إلا بين رفاقه، ويفوق هذا التأثير في الغالب تأثير الآباء والمدرسين. فجماعة الرفاق تتبنى قيما ومعايير تشجع على عدم الانصياع لقوانين المجتمع، باعتبارها توفر له ارتياحا لممارسة السلوك الإنحرافي وممارسة السلوكيات العدوانية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على جماعة الرفاق وعلاقتها بظاهرة العنف في الوسط المدرسي، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع، وطبقت على عينة قوامها 80 فرد من الجنسين، وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج (spss) النسخة رقم (22)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين جماعة الرفاق و ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: العلاقة ; جماعة الرفاق ; العنف المدرسي ; المدرسة .

Abstract: The group of comrades is of particular importance for a child or adolescent, given its great impact on psychological development.

The social and social aspect of a child or adolescent who does not feel his true status except among his companions, and this influence often outweighs the influence of parents and teachers. This study aimed to shed light on the group of comrades and its relationship to the phenomenon of violence in the school environment, as the study followed the descriptive approach appropriate to the nature of the subject, and was applied to a sample of 80 individuals of both sexes, and it was treated statistically using the program (spss) version No. (22), and it reached The results of the study indicate that there is a close relationship between the peer group and the phenomenon of violence in the school environment.

Keywords : Relationship ; group of comrades; School violence ; the school .

مقدمة:

يشكل العنف المدرسي واحد من أهم المشاكل الاجتماعية التي تواجه المجتمع المدرسي خصوصا . والعنف المدرسي أحد أشكال العنف التي تؤثر في الفرد والأسرة والمجتمع.

فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه ، فهو يحتاج إلى الاندماج في مجموعات تتضمن علاقات مع أقرانه من نفس العمر الزمني تجمعهم اهتمامات مشتركة في الحصول على التقدير الاجتماعي وتلعب جماعة الرفاق دورًا مهمًا في عملية التنشئة الاجتماعية ولا تقل أهمية عن مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كالأسرة والمدرسة ، فهي تؤثر على معايير الفرد وقيمه ومواقفه، وفي طريقة تعامله مع الآخرين، وتمكنه من لعب أدوار معينة بطريقة. ويعتمد تأثر الطفل أو المراهق بجماعة الأصدقاء على مدى ولائها لها ومدى تقبلها لمعاييرها وقيمتها وميولها، وعلى تماسك المجموعة ونوع التفاعل الموجود بين أعضائها وتؤثر جماعة الأصدقاء على الطفل أو المراهق نفسياً واجتماعياً ، وأن تأثيرها يشمل جوانب شخصية الحدث وسلوكياته واهتماماته ومعتقداته ، بحيث يمكن لجماعة الأصدقاء أن تلعب دوراً إيجابياً أو سلبياً في حياة الحدث في الجماعة، وتعتبر جماعة الرفاق واحدة من العوامل التي لها دور كبير في توجيه الطفل نحو هذا العنف الممارس داخل المدرسة .

وتكمن خطورة جماعة الرفاق في تشكيل سلوكيات خطيرة لدى الطفل أو المراهق ، ونبذ سلوكيات وقيم الوالدين ، مثل تشجيعه على التدخين أو تعاطي المخدرات على سبيل المثال ، أو القيام ببعض الأعمال العدوانية والعنيفة . ومن أجل دراسة الموضوع الذي يصب أساساً في السلوكيات العنيفة التي تنشأها جماعة الرفاق وما ينتج عنها من أثار وخيمة على الفرد والمجتمع ، وهذا ما دفعنا لطرح التساؤل التالي :

هل توجد علاقة بين جماعة الرفاق وظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟

الفرضية العامة : توجد علاقة بين جماعة الرفاق وظاهرة العنف في الوسط المدرسي

- الفرضيات الفرعية :

1 - توجد علاقة بين جماعة الرفاق وعدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة

2 - توجد علاقة بين جماعة الرفاق والإعتداء على الزملاء وتخريب ممتلكات المؤسسة

1. تعريف المصطلحات:

1.1 - العلاقات إذا هي الروابط والصلات والآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل. والاستجابة هي من أهم عوامل تكوين علاقة، وتعد شرطاً أساسياً بحدوثه لأنه من الاستجابة يمكن أن نحدد نوع العلاقة.(فطيمة، 2007-2008)

Les Relations - العلاقات

العلاقة تعني تبعية شيء لما يتحكم به، رابطة تربط بين شخصين أو شيئين، أي هي مجموع الصلات، و الروابط بين جانبين، أو أكثر (علاقة أستاذ / طالب) (علاقة مؤسسة / بيناتها)، وهذا يعني وجود نوع من التأثير المتبادل يتخذ شكل تبادل، ومشاركة وتواصل، مما يقودنا إلى مفهوم التفاعل لأنه لا يمكن تصور حدوث تفاعل بين طرفين دون وجود علاقة، والتفاعل أحد أشكال العلاقات.

(هشام، 2010-2011)

2- جماعة الرفاق: هي فرقة من الأفراد يتأثرون مع بعضهم البعض ويندمجون في خبايا الحياة ويشكلون شخصية جديدة. (عبد الرحمن ، 2004)

3- السلوك الانحرافي: هو الابتعاد عن المسار المحدد، أو هو انتهاك لقواعد ومعايير المجتمع، ووصمة تلصق بالأفعال أو الأفراد المبتعدين عن طريق الجماعات المستقيمة داخل المجتمع، أو هو انتهاك القواعد الذي يتميز بدرجة كافية من الخروج على حدود التسامح العام في المجتمع . (رشاد صالح ، 2011)

4- كيف تتكون مجموعة الأقران (الرفاق)

تتكون جماعة الرفاق بناء على عدة اعتبارات منها :

- 1_ التقارب في السن: حيث يميل الأبناء إلى مخالطة من هم في سنه لتقارب الاهتمامات .
 - 2_ التشابه في الميول والهوايات والوظيفة الاجتماعية (تلاميذ مثلاً)، وتجدها كرة القدم يتقاربون حتى يشكلوا مجموعة ، وهواة الرحلات يشكلون مجموعة أخرى، المتفوقون يشكلون مجموعة خاصة بهم ، والمتأخرون دراسياً يشكلون مجموعة خاصة بهم ، وحتى المنحرفون يشكلون مجموعة.
 - 3_ العامل الجغرافي : فهم أبناء حي واحد ، تم تعرفهم في المسجد، أو المدرسة ، أو الشارع أحياناً، ولا بد من المعاشة في الفصل، أو المسجد ، أو الشارع ، أو من خلال زيارات الأقرباء أحياناً .
 - 4_ بعض التشابه في سمات الشخصية : كأن تجد مجموعة من الرفاق منهم الغني الذي يملك سيارة ، ومنهم الفقير المتقدم على صاحب السيارة دراسياً ولو بقليل ، ومنهم الذي يملك صفات الزعامة ..إلخ.
- (خضر ، الشناوي ، 1988 ، ص 119) .

5 - أهداف تكوين جماعة الرفاق: تحدد في عدة أهداف نذكر منها:

1_ الرفقة الاختيارية لا يلزم بها المراهق ، وإنما يختار رفاقه بمحض إرادته ، فيلبي هذا الاختيار حاجة نفسية عند المراهق وهي أنه لا يرغب أن يفرض عليه أحد ، ويمقت إصدار الأوامر من الكبار (الوالدان والمدرسون)، وينزع إلى الاستقلالية في الرأي والتصرف .

2_ معارضة الكبار لهذه المجموعة يزيد من التصادق أفرادها ببعضهم، إذ تنشأ هذه المجموعات أصلاً؛ كرد فعل على تسلط الكبار عليهم ، وكبداية للتحرر من سلطتهم، فإذا عارضها الكبار، تأجج الصراع بين مجموعة المراهقين والكبار، ويزيد توحد هذه المجموعة.

6. - التعليم الثانوي:

وهو تعليم يلي التعليم المتوسط ويختص بالمتعلمين الذين هم في طور المراهقة، ولذلك فهو أعظم مراحل التعليم أهمية، وهو يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالاستقلال المالي، تدعى الثانوية وتدوم مدته ثلاث سنوات، تبدأ بالجدوع المشتركة وتنتهي بامتحان البكالوريا.

7. العنف المدرسي:

7. 1 العنف: تعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي العنف بأنه: السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية صريحاً، بدائياً كالضرب والتقتيل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة لإكراه الخصم وقهره، ويمكن أن يكون العنف فردياً يصدر عن فرد واحد، أو جماعياً يصدر عن جماعة أو هيئة أو مؤسسة تستخدم جماعات وأعداد كبيرة على نحو ما يحدث في التظاهرات السلمية، التي تتحول إلى عنف وتدمير واعتداء، أو استخدام الشرطة للعنف في فض النزاعات والتظاهرات. (عبد الواحد، 2016)

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية العنف بأنه: استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع، أو غير مطابق للقانون، من شأنه التأثير على إرادة فرد ما

-أما العنف المدرسي: عرف بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى التفكير والبصيرة، والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية، والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي. (محمود، 2008)

-كما يعرف بأنه: كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين ،وقد يكون الأذى جسميا أو نفسيا، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة .

8 - المدرسة:

عرفها رشاد صالح منهوري بأنها: هي تلك المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائف التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وانفعاليا و اجتماعيا. (مازيا ،2014-2015)

يعرف فرديناند بويسون المدرسة : بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية. (وظفة ، الشهاب ، 2003 ، ص 17).

وفي هذا المدى يرى شيبمان أن المدرسة : شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية .

ثانيا. الإجراءات المنهجية للدراسة :

1.مجالات الدراسة :

أ. المجال المكاني : تم إجراء الدراسة بثانويات ولاية تبسة .

ب.المجال الزمني : وهو الفترة الزمنية لإجراء الدراسة داخل المؤسسة التربوية بثانويات ولاية تبسة للسنة الدراسية 2023/2022 ، بداية من تاريخ 2023/02/01 إلى غاية 2023/02/13 .

ج. المجال البشري : يتكون مجتمع البحث من تلاميذ ثانويات ولاية تبسة .

2. عينة الدراسة : تعتبر العينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه ووفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

وتعد طريقة اختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمة في مراحل البحث التي تكشف مدى الإتساق والإرتباط بين مشكلة البحث وأهدافه وأدواته من ناحية، ومدى مهارة الباحث من ناحية أخرى .

وفي دراستنا هذه تم اختيار العينة القصدية الملائمة لطبيعة الموضوع المدروس المدرسة وعلاقتها

بظاهرة العنف في الوسط المدرسي ، حيث تعرف العينة العمدية (القصدية): Purposeful Sample :

وفيهما يتقصد الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند

اختياره هذه العينة أنها تمثل المجتمع أفضل تمثيل،أي يختار الوحدة أو الوحدات التي تكون مقاييسها

مماثلة أو مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي،ولكن الدراسات التي أجريت على هذا النوع من العينات ترى

أنه إذا لم تتوافر لدى الباحث أساس موضوعي يستند إليه حكمه بان هذه الحالات نمطية وإذا لم يتوافر لديه محك خارجي يؤكد سلامة حكمه فإنه لا يمكن قبول التعميم من نتائج بحثه، ولهذه العينة عيوب منها عدم وجود طريقة إحصائية لمعرفة دقة النتائج وقياسها وعدم إمكانية التخلص من التحيز في العينة القصدية أحيانا. (رحيم ، 2008).

وعليه تم اختيار مفردات العينة عن طريق الإجراء غير الاحتمالي باختيار مقصود تبعا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث ، وتتمثل في مجموع التلاميذ المراهقين المتدربين بصفة منتظمة بمرحلة التعليم الثانوي في الثانويات المراد اجراء الدراسة بها ، والذين يمارسون سلوكيات عنيفة داخل الثانوية ، حيث قام الباحث بحصر عدد التلاميذ الذين يمارسون سلوكيات عدوانية داخل الثانوية والذي قدر عددهم ب : 80 تلميذ وتلميذة .

3. أدوات جمع البيانات :

1. الإستمارة :

هي مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين لاستيفاء بيانات و معلومات من المبحوثين ، فهي تعد وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عنها. (حلي وآخرون، 2007، ص244)

وقد اعتمدت في جمع البيانات حول الموضوع المدروس على الاستمارة التي احتوت على 13 سؤالاً .
4- المعالجة الإحصائية : استخدم الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال أدوات جمع البيانات برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS رقم (22) وتم الإعتماد في هذه الدراسة على : (التكرارات - النسبة المئوية - معامل الارتباط بيرسون - اختبار كاي تربيع (كا²) .

عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

أولاً: البيانات العامة حول المبحوث

الجدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

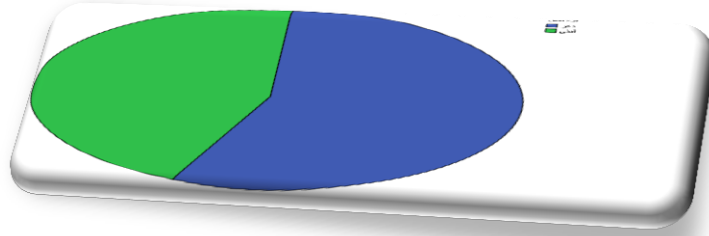
التكرار المتجمع النازل	التكرار المتجمع الصاعد	النسبة المئوية	التكرار	الجنس
55.0	55.0	%55.0	44	ذكر
100.0	45.0	%45.0	36	أنثى
	100.0	%100.0	80	المجموع

المصدر : إعداد الباحث ، 2023، ص 05

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم (01): المعالج للبند الذي ينص على توزيع أفراد العينة حسب الجنس: نجد أن أغلبية أفراد العينة هم من فئة الذكور وذلك بنسبة 55.0 %، في حين

نجد أن باقي أفراد هم من فئة الإناث حيث قدرت نسبتهم ب: 45.0% ، وهذا راجع إلى توزيع طبيعة المجتمع.

الشكل رقم 01 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر : إعداد الباحث ، 2023 ، ص 05

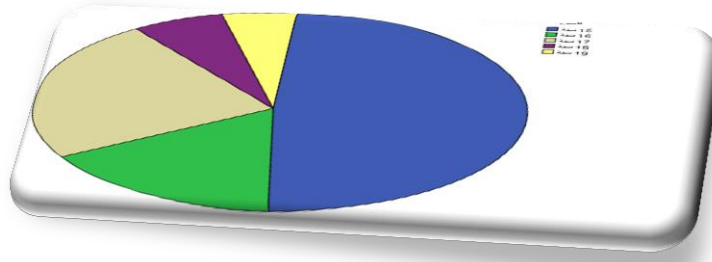
الجدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتجمع الصاعد	التكرار المتجمع النازل
15 سنة	39	48.8%	48.8	48.8
16 سنة	13	16.3%	16.3	65.0
17 سنة	19	23.8%	23.8	88.8
18 سنة	5	6.3%	6.3	95.0
19 سنة	4	5.0%	5.0	100.0
المجموع	80	100.0%	100.0	

المصدر : إعداد الباحث ، 2023 ، ص 05

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم (02): المعالج للبند الذي ينص على توزيع أفراد العينة حسب السن أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم 15 سنة وذلك بنسبة 48.8%، تليها نسبة 23.8% والتي تمثل أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم سن 17 سنة، ثم تأتي نسبة 16.3% من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم سن 16 سنة، ثم تليها نسبة 6.3% وهي تمثل أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم 18 سنة ، في حين نجد أن باقي أفراد العينة تراوحت أعمارهم سن 19 سنة وهي فئة قليلة قد بلغت نسبتهم ب: 5.0% ، وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة من فئة المراهقين، هذه المرحلة التي تعد مرحلة حساسة في حياة الفرد المتمدرس بالمرحلة الثانوية ، حيث تتشكل فيها معالم الشخصية السوية

الشكل رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر : إعداد الباحث، 2023، ص 05

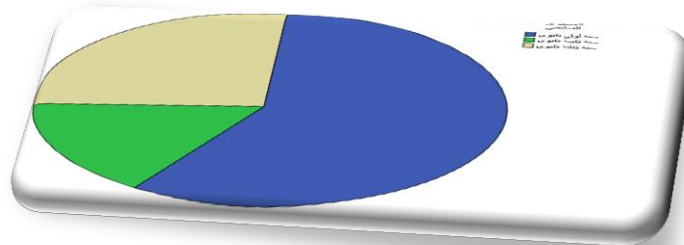
الجدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص المدرس

التكرار المتجمع النازل	التكرار المتجمع الصاعد	النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
57.5	57.5	%57.5	46	سنة أولى ثانوي
73.8	16.3	%16.3	13	سنة ثانية ثانوي
100.0	26.3	%26.3	21	سنة ثالثة ثانوي
	100.0	%100.0	80	المجموع

المصدر : إعداد الباحث، 2023، ص 06

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم (03): المعالج للبند الذي ينص على توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أن أغلبية أفراد العينة يدرسون في السنة الأولى ثانوي وقد تراوحت نسبتهم ب : %57.5، تليها نسبة %26.3 و التي تمثل الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي، في حين نجد أن نسبة %16.3 من باقي أفراد العينة يدرسون في السنة الثانية ثانوي، وهذا يدل على أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة تعليمية مهمة جدا في حياة التلميذ المراهق بالخصوص في الأقسام الأولى ثانوي والأقسام النهائية والمقبولين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا المصيرية في حياتهم وخاصة فئة الذكور الذين يتميزون بالطابع الحاد والمزاج المتقلب وحب فرض الوجود والإستقلالية هم الأكثر ممارسة للسلوكيات العدوانية

. الشكل رقم 03 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : إعداد الباحث، 2023، ص

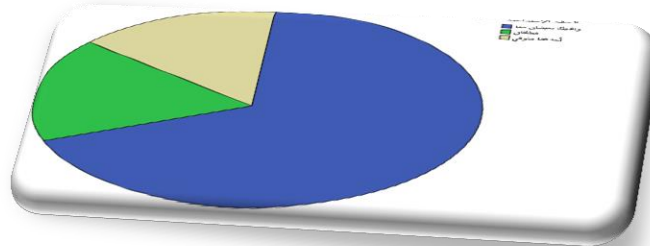
الجدول رقم (4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

التكرار المتجمع النازل	التكرار المتجمع الصاعد	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
67.5	67.5	67.5%	54	والديك يعيشان معك
85.0	17.5	17.5%	14	والديك مطلقان
100.0	15.0	15.0%	12	أحدهما متوفي
	100.0	100.0%	80	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم (04): المعالج للبند الذي ينص على توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للأسرة، حيث نجد أن أغلبية أفراد العينة صرحوا بأنهم يعيشون مع الوالدين بنسبة كبيرة تمثل: 67.5%، ثم تليها فئة أفراد العينة الذين صرحوا بطلاق الوالدين وقدرت نسبتهم ب: 17.5%، ثم نجد أن فئة أفراد العينة الذين فقدوا أحد الأولياء وذلك بنسبة 15.5%، وهذا صعب جدا بالنسبة للتلميذ في هذه المرحلة بالخصوص لأنه بحاجة ماسة إلى رعاية وإهتمام الوالدين أو على الأقل أحدهما، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة يعيشون مع أوليائهم أي استقروا الحالة الاجتماعية، لأن حضن ورعاية الوالدين مجتمعين والحاجة إلى الحنان والعاطفة التي تربطهم بالوالدين هي من المقومات الأساسية في التربية والنمو السليم للأبناء على مستوى المراحل العمرية المختلفة ما بالك مرحلة المراهقة

الشكل رقم 04 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

الجدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية للأسرة

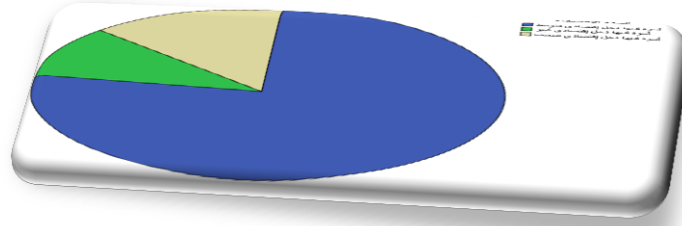
التكرار المتجمع النازل	التكرار المتجمع الصاعد	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاقتصادية للأسرة
76.3	76.3	76.3%	61	أسرة لديها دخل إقتصادي متوسط
86.3	10.0	10.0%	8	أسرة لديها دخل إقتصادي كبير (جيد)
100.0	13.8	13.8%	11	أسرة لديها دخل إقتصادي ضعيف
	100.0	100.0%	80	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم (05): المعالج للبند الذي ينص على توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية للأسرة، حيث نجد أن أغلبية أفراد العينة صرحوا بأنهم يعيشون في

أسرة لديها دخل إقتصادي بسيط بنسبة كبيرة تمثل: 76.3%، ثم تليها فئة أفراد العينة الذين صرحوا بأنهم يعيشون في أسرة لديها دخل إقتصادي ضعيف وقدرت نسبتهم ب: 13.8%، ثم نجد أن فئة أفراد العينة الذين صرحوا بأنهم يعيشون في أسرة لديها دخل إقتصادي كبير وذلك بنسبة 10.0%، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة يعيشون مع أسرة لديها دخل إقتصادي متوسط.

الشكل رقم 05 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإقتصادية للأسرة



المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

ثانيا : بيانات متعلقة بالفرضية الأولى : توجد علاقة بين جماعة الرفاق وعدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة ؟

الجدول رقم (06) يوضح العلاقة بين متغير هل لديك جماعة الرفاق وبين متغير الجنس

هل لديك جماعة الرفاق ؟	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
نعم	38	25	63
	86.4%	69.4%	78.8%
لا	4	2	6
	9.1%	5.6%	7.5%
أحيانا	2	9	11
	4.5%	25.0%	13.8%
المجموع	44	36	80
	100.0%	100.0%	100.0%

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من الجدول الإحصائي رقم (6) الذي يربط ما بين متغير هل لديك جماعة رفاق وبين متغير الجنس، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن لديهم جماعة رفاق بنسبة 78.8% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور بنسبة 86.4% أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بعبارة أحيانا لديهم جماعة رفاق وذلك بنسبة 13.8% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث وذلك بنسبة 25.0% في حين نجد أن فئة المبحوثين الذين صرحوا بأنه ليس لديهم جماعة رفاق وذلك بنسبة 7.5% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 9.1%

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (6) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (χ^2) المقدرة ب: 07.074 عند مستوى دلالة 0.029 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير هل لديك جماعة رفاق وبين متغير الجنس .

- من خلال تحليل إجابات المبحوثين نجد أن أغلبية فئة المبحوثين صرحوا بأن لديهم جماعة رفاق بحكم الإتصال الإجتماعي بين الأفراد داخل المجتمع من خلال تكوين علاقات بينهم (الراسمال الإجتماعي) وذلك من أجل تحقيق التوافق والتوازن داخل المجتمع ، بحكم أنهم في مرحلة بناء الشخصية وتكوين العلاقات فيما بينهم وتقوية الروابط الإجتماعية.

الجدول رقم (7) يوضح العلاقة بين متغير تحريض جماعة الرفاق زملائهم على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة وعدم التقيد به وبين متغير السن .

هل يحرضك زملائك على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة وعدم التقيد به ؟	السن					المجموع
	15 سنة	16 سنة	17 سنة	18 سنة	19 سنة	
نعم	29 74.4%	6 46.2%	8 42.1%	4 80.0%	1 25.0%	48 60.0%
لا	3 7.7%	4 30.8%	1 5.3%	1 20.0%	0 0.0%	9 11.3%
أحيانا	7 17.9%	3 23.1%	10 52.6%	0 0.0%	3 75.0%	23 28.8%
المجموع	39 100.0%	13 100.0%	19 100.0%	5 100.0%	4 100.0%	80 100.0%

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من خلال الجدول الإحصائي رقم (7) الذي يربط ما بين متغير تحريض جماعة الرفاق زملائهم على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة وعدم التقيد به وبين متغير السن، يتضح أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن جماعة الرفاق يحرضون زملائهم على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة وعدم التقيد به وذلك بنسبة 60.0% وهي نسبة كبيرة ، وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة وذلك بنسبة 80.0%.

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين أكدوا أن الذين يؤكدون أن جماعة الرفاق يحرضون زملائهم على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة وأجابوا بعبارة أحيانا بنسبة 28.8% وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 19 سنة وذلك بنسبة 75.0% .

بينما نجد أن نسبة 11.3% من فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن جماعة الرفاق لا يحرضونهم على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة وعدم التقيد به وأجابوا بعبارة لا وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 سنة وذلك بنسبة 30.8% .

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (7) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (χ^2) المقدرة ب: 20.068 عند مستوى دلالة 0.010 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير اتحريض جماعة الرفاق زملائهم على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة وبين متغير السن .

- من خلال تحليل إجابات المبحوثين نجد أن أغلبية المبحوثين أقرروا أن جماعة الرفاق يحرضونهم على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة مما يجعلهم يمارسون سلوكيات عدوانية ويصبحون في صراع دائم مع مستشارية التربية والأساتذة بخصوص الإلتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة والذي ينص على (إرتداء المتزر - عدم إحضار وسائل ممنوعة داخل المؤسسة - عدم إستهلاك السجائر داخل المحيط المدرسي - الحضور بهندام لائق .. الخ) .

- وهذا يدل على أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة يحتاجون إلى الاهتمام والمرافقة من طرف أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالمؤسسة والإصغاء لهم والإهتمام بمشكلاتهم وميولاتهم المدرسية ، ودعمهم والتكفل بهم نفسيا ليشعروا بالاطمئنان ويزاولون نشاطهم الدراسي بشكل طبيعي ، عكس المبحوثين الذين لا يجدون الإصغاء والمرافقة والمتابعة داخل المؤسسة يؤدي بهم إلى تنمية مشاعر الغضب والكره والحقد والتحلي بسلوكيات سلبية وعدوانية تجاه المدرسة ، وبالتالي اللجوء إلى العنف للتعبير عن ذواتهم وأخذ حقوقهم بالقوة مما يؤدي بهم نحو الإضطراب ويؤثر سلبا على شخصيتهم مستقبلا

الجدول رقم (8) يوضح العلاقة بين متغير الأدوات التي يطلبها جماعة الرفاق من زملائهم إحضارها إلى المؤسسة وبين متغير الجنس

المجموع	الجنس		حسب رأيك ماهي الأدوات التي يطلب منك إحضارها إلى المؤسسة من طرف جماعة الرفاق ؟
	أنثى	ذكر	
30	12	18	حمل السلاح الأبيض من أجل الحماية من الإعتداءات (أخذ الحيلة والحذر)
37.5%	33.3%	40.9%	
24	12	12	جلب علبة السجائر لإستهلاكها داخل المؤسسة
30.0%	33.3%	27.3%	- إحضار مستحضرات التجميل بالنسبة لفئة البنات
16	12	4	جلب الألعاب النارية في المناسبات الدينية وتفجيرها في الوسط المدرسي
20.0%	33.3%	9.1%	
10	0	10	عدم إحضار الكتاب المدرسي حتى يتسنى لنا الخروج من بعض الحصص التي لا نود حضورها
12.5%	0.0%	22.7%	والتي يطغى عليها طابع الروتين
80	36	44	المجموع
100.0	100.0	100.0%	

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من الجدول الإحصائي رقم (8) الذي يربط ما بين متغير ماهي الأدوات التي يطلب منك إحضارها إلى المؤسسة من طرف جماعة الرفاق وبين متغير الجنس، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن الأدوات التي يطلب منك إحضارها إلى المؤسسة من طرف جماعة الرفاق هي حمل السلاح الأبيض من أجل حماية أنفسهم من الإعتداءات بنسبة 37.5% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور بنسبة 40.9%

أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن الأدوات التي يطلب منك إحضارها إلى المؤسسة من طرف جماعة هي جلب علبة السجائر لإستهلاكها داخل الوسط المدرسي أوقات الراحة كذلك إحضار مستحضرات التجميل من طرف فئة البنات وذلك بنسبة 30.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث وذلك بنسبة 33.3%

في حين نجد أن فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن الأدوات التي يطلب منك إحضارها إلى المؤسسة من طرف جماعة جلب الألعاب النارية في المناسبات الدينية وتفجيرها داخل الوسط المدرسي وذلك بنسبة 20.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث وذلك بنسبة 33.3%

بينما نجد أقل نسبة 12.5% والتي تمثل فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن الأدوات التي يطلب منك إحضارها إلى المؤسسة من طرف جماعة الرفاق هي عدم إحضار الكتاب المدرسي حتى يتسنى لهم الخروج من الحصص التي لا يرغبون بحضورها والتي يطغى عليها طابع الروتين وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 22.7%

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (8) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (χ^2) المقدرة ب: 14.545 عند مستوى دلالة 0.002 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير الأدوات التي يطلب منك إحضارها إلى المؤسسة من طرف جماعة وبين متغير الجنس .

الجدول رقم (9) يوضح العلاقة بين متغير تشجيع جماعة الرفاق زملائهم على الهروب من المؤسسة وبين متغير المستوى التعليمي

المجموع	المستوى التعليمي			هل يشجعك رفاقك على الهروب من المؤسسة وهل سبق وأن ورطك رفاقك في مشكلة ما ؟
	سنة أولى ثانوي	سنة ثانية ثانوي	سنة ثالثة ثانوي	
نعم	32	13	14	59
	69.6%	100.0%	66.7%	73.8%
لا	0	0	3	3
	0.0%	0.0%	14.3%	3.8%
أحيانا	14	0	4	18
	30.4%	0.0%	19.0%	22.5%
المجموع	46	13	21	80
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من الجدول الإحصائي رقم (9) الذي يربط ما بين متغير تشجيع جماعة الرفاق زملائهم على الهروب من المؤسسة وسبق لهم وأن تورطوا في المشاكل وبين متغير المستوى التعليمي ، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن جماعة الرفاق يحرضونهم على الهروب من المؤسسة بنسبة 73.8% وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين يدرسون في السنة الأولى ثانوي بنسبة 69.6%

أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بعبارة أحيانا تقوم جماعة الرفاق بتشجيعهم على الهروب من المؤسسة وسبق لهم وأن تورطوا بالمشاكل وذلك بنسبة 22.5% وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين يدرسون في السنة الأولى ثانوي بنسبة 30.4%

بينما نجد أقل نسبة 03.8% والتي تمثل فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن جماعة الرفاق لا تقوم بتشجيعهم على الهروب من المؤسسة وتؤكد وتدعم لدى فئة المبحوثين الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بنسبة 14.3%

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (9) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (χ^2) المقدرة ب: 14.219 عند مستوى دلالة 0.007 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير تشجيع جماعة الرفاق زملائهم على الهروب من المؤسسة وبين متغير المستوى التعليمي .

ثالثا : بيانات متعلقة بالفرضية الثانية : توجد علاقة بين جماعة الرفاق والإعتداء على الزملاء وتخريب ممتلكات المؤسسة .

الجدول رقم (10) يوضح لعلاقة بين متغير تعليم جماعة الرفاق زملائهم النزعة على السيطرة على الآخرين داخل الوسط المدرسي وبين متغير الحالة الإجتماعية

هل تعلمك إصدقاتك النزعة على السيطرة على الآخرين وفرض القوة داخل الوسط المدرسي ؟	الإجتماعية الحالة			المجموع
	والديك يعيشان معك	مطلقان	أحدهما متوفي	
نعم	28	6	7	41
	51.9%	42.9%	58.3%	51.3%
لا	16	0	2	18
	29.6%	0.0%	16.7%	22.5%
أحيانا	10	8	3	21
	18.5%	57.1%	25.0%	26.3%
المجموع	54	14	12	80
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من خلال الجدول الإحصائي رقم (10) الذي يربط ما بين متغير هل تعلمك أصدقائك النزعة على السيطرة على الآخرين داخل الوسط المدرسي وبين متغير الحالة الاجتماعية للأسرة ، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين أقرروا بأن جماعة الرفاق يعلمونهم النزعة على السيطرة على الآخرين داخل الوسط المدرسي ذلك بنسبة 51.3% وتتأكد وتدعم لدى فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن أحد والديهم متوفى بنسبة 58.3%

بينما نجد أن الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بعبارة أحيانا تقوم جماعة الرفاق بتعليمهم النزعة على السيطرة على الآخرين داخل الوسط المدرسي بنسبة 26.3% وتتأكد وتدعم لدى فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن والديهم مطلقان بنسبة 57.1%

بينما نجد أن نسبة 22.5% تمثل فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن جماعة الرفاق لا تقوم بتعليمهم النزعة على السيطرة على الآخرين داخل الوسط المدرسي وتتأكد وتدعم لدى فئة المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يعيشون مع والديهم بنسبة 29.6%

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (10) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (χ^2) المقدرة ب: 11.192 عند مستوى دلالة 0.024 ، وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير هل تعلمك أصدقائك النزعة على السيطرة على الآخرين داخل الوسط المدرسي وبين متغير الحالة الاجتماعية للأسرة.

- فمن خلال إجابات المبحوثين نجد أن أغلبية المبحوثين أقرروا بأن جماعة الرفاق يقومون بتعليمهم النزعة على السيطرة على الآخرين داخل الوسط المدرسي خاصة فئة المبحوثين الذين لديهم أحد والديهم متوفى أو لديهم والديهم مطلقان ذلك أنهم يشعرون بالنقص ويشعرون بأنهم محرومين من الرعاية والعطف والحنان الأبوي مما يجعلهم عرضة لجماعة الرفاق في إستدراجهم والتحكم بهم وبمشاعرهم بحكم أنهم يعيشون فراغ عاطفي داخل الأسرة ويعيشون في ضغوطات نفسية نتيجة طلاق والديهم ويسهل على جماعة الرفاق التحكم بهم ودفعهم لإرتكاب السلوكيات العدوانية داخل المحيط المدرسي .

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين تحريض جماعة الرفاق زملائهم على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومهم على شيء ما

وبين متغير المستوى التعليمي

المجموع	المستوى التعليمي			هل يحرضك رفاقك على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومك على شيء ؟
	سنة أولى ثانوي	سنة ثانية ثانوي	سنة ثالثة ثانوي	
نعم	42 91.3%	12 92.3%	12 57.1%	66 82.5%
لا	1 2.2%	0 0.0%	2 9.5%	3 3.8%
أحيانا	3 6.5%	1 7.7%	7 33.3%	11 13.8%
المجموع	46 100.0%	13 100.0%	21 100.0%	80 100.0%

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من الجدول الإحصائي رقم (11) الذي يربط ما بين متغير تحريض جماعة الرفاق زملائهم على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومهم على شيء وبين متغير المستوى التعليمي نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن جماعة الرفاق يقومون بتحريضهم على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومهم على شيء ما بنسبة 82.5% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين يدرسون في السنة الثانية ثانوي بنسبة 92.3%

أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بعبارة أحيانا تقوم جماعة الرفاق يقومون بتحريضهم على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومهم على شيء وذلك بنسبة 13.8% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بنسبة 33.3%

بينما نجد أقل نسبة 03.8% والتي تمثل فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن جماعة الرفاق لا يقومون بتحريضهم على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومهم على شيء وتتأكد وتدعم لدى فئة المبحوثين الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بنسبة 09.5%

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (11) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (χ^2) المقدرة ب: 12.832 عند مستوى دلالة 0.012 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير تحريض جماعة الرفاق زملائهم على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومهم على شيء وبين متغير المستوى التعليمي .

الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين متغير من سمات رفاقك إثارة الفوضى والشغب داخل القسم وبين متغير الجنس

من سمات رفاقك إثارة الفوضى والشجار والشغب داخل القسم ؟	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
نعم	30	33	63
	68.2%	91.7%	78.8%
لا	3	1	4
	6.8%	2.8%	5.0%
أحيانا	11	2	13
	25.0%	5.6%	16.3%
المجموع	44	36	80
	100.0%	100.0%	100.0%

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من الجدول الإحصائي رقم (12) الذي يربط ما بين متغير من سمات جماعة الرفاق لديك إثارة الشغب والفوضى داخل القسم وبين متغير الجنس، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن من سمات جماعة الرفاق لديهم إثارة الشغب والفوضى داخل القسم بنسبة 78.8% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 91.7%

أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بعبارة أحيانا أنه من سمات جماعة الرفاق لديهم إثارة الشغب والفوضى داخل القسم وذلك بنسبة 16.3% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 25.0%

في حين نجد أن فئة المبحوثين الذين صرحوا بأنه ليس من سمات جماعة الرفاق لديهم إثارة الشغب والفوضى داخل القسم وذلك بنسبة 05.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 06.8%

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (12) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²) المقدرة ب: 06.640 عند مستوى دلالة 0.036 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير من سمات جماعة الرفاق لديك إثارة الشغب والفوضى داخل القسم وبين متغير الجنس .

- من خلال تحليل إجابات المبحوثين نجد أن أغلبية فئة المبحوثين صرحوا بأنه سمات جماعة الرفاق دفعهم لإثارة الشغب والفوضى داخل القسم مما يجعلهم يقومون بسلوكيات عدوانية داخل المحيط المدرسي .

الجدول رقم (13) يوضح العلاقة بين متغير طلب جماعة الرفاق زملائهم إستهلاك المخدرات قبل الدخول للمؤسسة وبين متغير الحالة الإقتصادية للأسرة

المجموع	الحالة الإقتصادية للأسرة			هل سبق وإن طلب منك رفاقك إستهلاك المخدرات قبل الدخول للمؤسسة مما أدى بك لإرتكاب سلوكيات عنيفة ضد زملائك والأساتذة ؟
	تعيش في أسرة لديها دخل إقتصادي كبير	تعيش في أسرة لديها دخل إقتصادي بسيط	تعيش في أسرة لديها دخل إقتصادي ضعيف	
62	7	49	6	نعم
77.5%	87.5%	80.3%	54.5%	
7	0	3	4	لا
8.8%	0.0%	4.9%	36.4%	
11	1	9	1	أحيانا
13.8%	12.5%	14.8%	9.1%	
80	8	61	11	المجموع
100.0	100.0%	100.0%	100.0%	

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 06

من الجدول الإحصائي رقم (13) الذي يربط ما بين متغير هل سبق وأن طلبت منك جماعة الرفاق إستهلاك المخدرات قبل الدخول للمؤسسة وبين متغير الحالة الإقتصادية للأسرة نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن جماعة الرفاق يطلبون من زملائهم إستهلاك المخدرات قبل الدخول للمؤسسة بنسبة 77.5% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين يعيشون مع أسرة تملك دخل إقتصادي كبير بنسبة 87.5%

أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بعبارة أحيانا ما تطلب جماعة الرفاق من زملائهم إستهلاك المخدرات قبل الدخول للمؤسسة وذلك بنسبة 13.8% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين يعيشون مع أسرة تملك دخل إقتصادي بسيط بنسبة 14.8%

بينما نجد أقل نسبة 08.8% والتي تمثل فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن جماعة الرفاق لا يطلبون من زملائهم إستهلاك المخدرات قبل الدخول للمؤسسة وتتأكد وتدعم لدى فئة المبحوثين الذين يعيشون مع أسرة تملك دخل إقتصادي ضعيف وذلك بنسبة 36.4%

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (13) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²) المقدرة ب: 12.832 عند مستوى دلالة 0.012 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير تحريض جماعة الرفاق زملائهم على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومهم على شيء وبين متغير المستوى التعليمي .

- ومن تحليل تحليل إجابات المبحوثين نجد أن جماعة الرفاق يستهدفون زملائهم الذين يعيشون مع أسرة تملك دخل إقتصادي كبير (جيد) ويجبرونهم على جلب النقود من آبائهم وأمهاتهم من أجل إقتناء المخدرات وإستهلاكها قبل الدخول للمؤسسة ويوهمونهم بأن المخدرات تجعلهم يعيشون في سعادة حسب زعمهم مما يجعلهم يقومون بسلوكيات عدوانية وعرضة للصراعات داخل المؤسسة.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

1- مناقشة وتفسير بيانات الفرضية الأولى والتي تنص هل توجد علاقة بين جماعة الرفاق وعدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول المركبة أعلاه والتي تبين العلاقة بين أبعاد وبنود الفرضية الأولى ، حيث يتضح من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (K2) أن جميع متغيرات الفرضية ذات دلالة إحصائية وهي قيم اصغر من قيمة 0.05 لمستوى الدلالة ، فمن خلال عرض وتحليل وتفسير ومناقشة محاور الفرضية الأولى وأبعادها واستنادا إلى أجوبة أفراد العينة والمتمثلة في التلاميذ لكل بعد من أبعاد الاستمارة ، حيث دلت النتائج على أن المبحوثين صرحوا وأكدوا على أن جماعة الرفاق لا يقومون بإحترام النظام الداخلي للمؤسسة وعدم التقيد به ، ويتضح ذلك من خلال إجابات و موافقة جل المبحوثين على كل العبارات ومتغيرات الفرضية بنسب مختلفة ، وهذا يدل على أن جماعة الرفاق تمارس تأثيرا قويا على اغلب الحالات المعروضة ولذلك لا يستطيعون الإبتعاد عن السلوكيات العدوانية داخل الوسط المدرسي ، ما داموا على علاقة بهم، وكلما زادت

الضغوطات الاسرية كلما لجأ التلميذ إلى جماعة الرفاق التي يعدها الملاذ الآمن والصدر الحنون، ويتبدأ رحلتهم بالانقطاع عن الحصص الدراسية ثم ترك المنزل والمبيت خارجه .

2- مناقشة وتفسير بيانات الفرضية الثانية والتي تنص هل توجد علاقة بين بين جماعة الرفاق والإعتداء على الزملاء وتخريب ممتلكات المؤسسة .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول المركبة أعلاه والتي تبين العلاقة بين ابعاد وبنود الفرضية الثانية ، حيث يتضح من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (K^2) أن جميع متغيرات الفرضية ذات دلالة إحصائية وهي قيم اصغر من قيمة 0.05 لمستوى الدلالة ، فمن خلال عرض وتحليل وتفسير ومناقشة محاور الفرضية الثانية وأبعادها واستنادا إلى أجوبة أفراد العينة والمتمثلة في التلاميذ لكل بعد من أبعاد الاستمارة ، حيث دلت النتائج على أن المبحوثين صرحوا وأكدوا على أن الرفاق يقومون بالإعتداء على زملائهم وأيضا يقومون بتخريب ممتلكات المؤسسة ، ويتضح ذلك من خلل إجابات و موافقة جل المبحوثين على كل العبارات ومتغيرات الفرضية بنسب مختلفة ، وهذا يدل على أن أغلب الحالات تعاني من صراع نفسي نتيجة تعاطيهم المخدرات التي تعد غير نافعة وتفقد الفرد ماله وهيبته، ومكانته، كما تفقده علاقاته الطيبة مع أسرته والمدرسة، وقبل ذلك كله تجعله متأخرا دراسيا مقارنة بأقرانه .

كل الحالات تعاني من حرمان عاطفي نتيجة ضعف الرقابة الوالدية، او انعدامها، وذلك إما لانشغال الوالدين بالعمل، أو انفصالهما، أو في حالة وفاة احدهما، وهو العامل الأول الذي يجعل الحالات تبحث عن البديل في جماعة الرفاق مما يدفعهم ذلك لممارسة السلوكيات العدوانية داخل المؤسسة .

كل الحالات تؤكد أن تأثرها بجماعة الرفاق تأتي نتيجة إخفاق الأسرة في القيام بوظائفه من ناحية الإشباع العاطفي، الإنفاق، الرقابة والتوجيه مما يدفعهم لاختيار بديل يجدونه خارج الأسرة .

جميع الحالات تحمل الوالدين عما وصلا إليه من انحراف قبل الأصدقاء الذين لا يحملونهم المسؤولية.

خاتمة:

وفي الأخير توصلنا إلى أن جماعة الرفاق لها علاقة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي وهذا ما حققته فرضيات الدراسة حيث كل هذه النتائج أثبتت أن لجماعة الرفاق دورا كبيرا في إكساب التلاميذ سلوكيات عدوانية خاصة في مرحلة المراهقة، أين يزيد تعلق التلميذ برفاقه وابتعد عن أسرته .

و حيث تعمل جماعة الرفاق على تكوين معايير اجتماعية جديدة تؤثر على اتجاهات الأطفال وتنميتها، وقد تنمي فيهم نماذج ايجابية أو سلبية، وهذه الأخيرة التي لها دور في اكتساب الطفل بعض السلوكيات السلبية تؤدي إلى انتشار ظاهرة العنف المدرسي في الوسط المدرسي وحتى نوع الجماعة له اثر في تغيير سلوك الطفل أو المراهق تحديد سلوك سوي أو إما إتباع الاتجاه الآخر وهو الانحراف بأشكاله وتناول المخدرات جماعة أصبحت تهدد المجتمع بصورة خطيرة ، لذلك وجب الإتصال الدائم بين الأسرة والمدرسة وتكثيف الجهود للتكفل والمتابعة والمرافقة للأبناء ومحاولة التقرب منهم والإهتمام بميولاتهم وإنشغالهم الدراسية والاجتماعية ومحاولة فتح باب الحوار والإصغاء لهم ولمشاكلهم خاصة وأنهم في مرحلة المراهقة .

المراجع :

- صلاح الدين شروخ . (دون تاريخ) . علم الاجتماع التربوي . د . ط . عناية . دارالعلوم للنشر والتوزيع .
- علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب . (2003) . علم الاجتماع المدرسي-بنوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية. ط 1 . دار النشر للطباعة والتوزيع .
- محمد شفيق . (2001) . البحث العلمي-الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية . المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع .
- على عبد الرزاق حلي وآخرون . (2007) . مناهج البحث الاجتماعي. دارالمعرفة الجامعية .
- محمود سعيد الخولي . (2008). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة. تقديم محمود فتحي عكاشة. محمد السيد عبد الرحمان. محمد خضر عبد المختار. ط 1 . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .
- سميرة شريط . (2015/2014). الجامعة ودورها في تنمية قيم التربية البيئية. إشراف سامية حميدي . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع. تخصص علم اجتماع البيئة. بسكرة . جامعة محمد خيضر .
- عبد الواحد عبد الرزاق الخرجي . (2016). التحليل السوسيولوجي للعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المؤدية للعنف. إشراف عبد الله محمد حسنين شلبي. أطروحة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علم اجتماع الجريمة. الرياض . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- مازيا عيساوي . (2015-2014) . آليات تفعيل نشر الثقافة البيئية في الوسط المدرسي. اشراف رشيد زوزو. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع. تخصص علم اجتماع البيئة. بسكرة . جامعة محمد خيضر .
- عبد الرحمن العيسوي . (2004) . سيكولوجية الإجرام والعقاب. ط 1 . منشورات دار النهضة .
- رشاد صالح دمنهوري . (2001). جماعة الرفاق وتأثيرها على السلوك الانحرافي في الأحياء العشوائية. السعودية .
- خضر علي والشناوي محمد . (1988). الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية المتبادلة . مجلة رسالة الخليج العربي. العدد 25 . ص 119 – 150 .

الملاحق :

الجدول رقم (06) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.029	2	7.074 ^a	بيرسون تشي سكوير – K2
.025	2	7.398	نسبة احتمالية
.020	1	5.435	الارتباط الخطي
		80	الملاحظات الصحيحة

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 21

الجدول رقم (7) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.002	3	14.545 ^a	بيرسون تشي سكوير – K2
.000	3	18.456	نسبة احتمالية
.560	1	.340	الارتباط الخطي
		80	الملاحظات الصحيحة

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 21

الجدول رقم (8) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.010	8	20.068 ^a	بيرسون تشي سكوير – K2
.012	8	19.512	نسبة احتمالية
.018	1	5.616	الارتباط الخطي
		80	الملاحظات الصحيحة

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 21

الجدول رقم (9) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.007	4	14.219 ^a	K2 بيرسون تشي سكوير –
.002	4	16.501	نسبة احتمالية
.457	1	.552	الارتباط الخطي
		80	الملاحظات الصحيحة

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 21

الجدول رقم (10) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.024	4	11.192 ^a	بيرسون تشي سكوير – K2
.011	4	13.104	نسبة احتمالية
.534	1	.386	الارتباط الخطي
		80	الملاحظات الصحيحة

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 21

الجدول رقم (11) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.012	4	12.832 ^a	بيرسون تشي سكوير – K2
.019	4	11.798	نسبة احتمالية
.002	1	9.628	الارتباط الخطي
		80	الملاحظات الصحيحة

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 22

الجدول رقم (12) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.036	2	6.640 ^a	بيرسون تشي سكوير – K2
.027	2	7.247	نسبة احتمالية
.011	1	6.442	الارتباط الخطي
		80	الملاحظات الصحيحة

المصدر: إعداد الباحث، 2023، ص 22

الجدول رقم (13) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.014	4	12.451 ^a	بيرسون تشي سكوير – K2
.057	4	9.186	نسبة احتمالية
.494	1	.468	الارتباط الخطي
		80	الملاحظات الصحيحة

المصدر: إعداد الباحث، 2022، ص 22

استمارة بحث حول : جماعة الرفاق وعلاقتها بظاهرة العنف في الوسط المدرسي
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية تبسة

أولاً : البيانات الشخصية للمبحوث:

- 1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- السن : سنة .
- 3- المستوى التعليمي : ☐ سنة أولى ثانوي ☐ سنة ثانية ثانوي ☐ سنة ثالثة ثانوي
- 4- الحالة الاجتماعية : ☐ والديك يعيشان معا ☐ والديك مطلقان ☐ أحدهما متوفى
- 5- الحالة الاقتصادية للأسرة : ☐ تعيش داخل أسرة لديها دخل اقتصادي متوسط ☐ تعيش داخل أسرة لديها دخل اقتصادي كبير (جيد) ☐ تعيش داخل أسرة لديها دخل اقتصادي ضعيف

ثانياً : بيانات متعلقة بالفرضية الأولى توجد علاقة بين جماعة الرفاق وعدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة

- 06- هل لديك جماعة رفاق ؟ ☐ نعم ☐ لا
- 07- هل يحرضك زملائك على عدم إحترام النظام الداخلي للمؤسسة وعدم التقيد به ؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا
- 08- حسب رأيك ماهي الأدوات التي يطلب منك إحضارها إلى المؤسسة من طرف جماعة الرفاق ؟

09- هل يشجعك رفاقك على الهروب من المؤسسة وهل سبق وأن ورطك زملائك في مشكلة ما ؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا
- ثالثاً : بيانات متعلقة بالفرضية الثانية توجد علاقة بين جماعة الرفاق والإعتداء على الزملاء وتخريب ممتلكات المؤسسة .

10- هل تعلمك إصدقاتك النزعة على السيطرة على الآخرين وإستخدام القوة لفرض آرائك على باقي التلاميذ داخل الوسط المدرسي ؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا
- 11- هل يحرضك رفاقك على الرد على الأستاذ بعنف عندما يقوم بلومك على شيء ؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا
- 12- من سمات رفاقك إثارة الفوضى والشجار والشغب داخل القسم ؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا
- 13 - هل سبق وإن طلب منك رفاقك إستهلاك المخدرات قبل الدخول للمؤسسة مما أدى بك لإرتكاب سلوكيات عنيفة ضد زملائك والأساتذة ؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا